

توجيهات إرشادية للتعامل مع الأوبئة عامة (وكورونا خاصة)



14 مارس 2020

بينلي العباد ويمتحنهم ليعلموا فقرهم وحاجتهم إليه، وأنه لا غنى لهم عنه، و قدرته عليهم المتصرف المدير، يفعل ما يشاء، لا راد لحكمه، ولا لأمره رغم ما تقدموا فيه من العلم، ورغم ما وصلوا إليه من الطب، ورغم ما عندهم من المال، فإن ذلك كله يبقى حائلًا دون كشف الكربات وقضاء الحاجات، فلا يكشف الضر إلا الله، ولا يدفع البلاء إلا الله، ولا يشفي من المرض إلا الله القائل: ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ يَخْتَرِ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (الأنعام: 17)، ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ (الشعراء: 80)، ﴿ أَقْنُ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيكْشِفُ السُّوءَ وَيجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلِئلهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَدَّكَّرُونَ ﴾ (النمل: 62)

فأسلموا له قلوبكم، وأخلصوا له نباتكم، و جهوا له وجوهكم فإن الخلق خلقه، والأمر أمره، ولن يكون العبد مؤمنا إلا إذا علم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

ومنهج الإسلام الشامل منهج قائم على التزاوج بين الطب الروحي والنفسي والطب المادي، وليس على الجانب المادي فقط، أو الجانب الروحي فقط، وهكذا الإسلام في كل شيء حيث يجمع بين الدين والدنيا، وبين المادة والروح.

نذه بعض التوجيهات العامة التي تسهم في الوقاية والعلاج من الأوبئة عامة وكورونا خاصة.

تربويًا:

يقين بقدرة الله (وما أخطأك لم يكن يصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك) – حاجة وفقرك إلى الله - التسلم بقضاء الله وقدره – والإخلاص له الاستعداد بالمصالحة مع الله (التوبة من الذنوب والمعاصي – القرآن فهو شفاء حسي ومعنوي - أذكار الصباح والمساء فيها الكثير من أدعية الحفظ و كذلك الأدعية الواقية من الضرر وسوء المنقلب – كثرة الإستغفار والتسبيح والتهليل – كثرة الدعاء واللجوء إلى الله – الصدقات – وأعمال البر) عمل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – توجيه الناس إلى الله – بيان عواقب الذنوب وتناجى الظلم والجور – نشر قيم الخير في المجتمع

صحيًا:

لوقاية بالنظافة والمحافظة عليها وخاصة الوضوء والاعتسال والسواك

نظافة الأطعمة والأشربة

نظافة الأطفال أشد

بشر الوعي الصحي والعادات الصحية (وخاصة الجهاز التنفسي من عطس – والملامسة - ومنديل وغيره...)

تجنب المجامع واللقاءات العامة وخاصة الأماكن المغلقة

القراءة عن الفيروس وطرق الوقاية والأعراض والأسباب والعلاج

العلاج:

المسارعة في العلاج وخاصة الأنف (وخاصة الأطفال)

محاولة لزوم المنزل عند المرض وعدم المخالطة

عدم التهويل والتعظيم من الأمور وعليك باستشارة الطبيب

- الاكتفاء بالضروريات فقط - عدم الإسراف
- إذا اشتد البلاء يفضل تخزين الحاجات الضرورية